

السالك انتهي كلامه رضي الله عنه ما تسمت مائة
وتتبعه ودفن رضي الله عنه ومنهم الشيخ الامام
الكامل الرازي الامين علي بن ابي اسحاق بن
علي بن ابي طالب رضي الله عنه والشيخ
الغوري في القيا في ذم المولقات الجليلية و
الصفقات الحميدة والاتقان الرتيقبة والمغاني الد
قيقة من سماع علمه في اتايم مصر و ذاع وصا كرامته
وصفا ته قد شرفت البقاء ومن يكل لسان واصفيه
في بيان اوصافه الزكية وشيمه المرضية الشيخ محمد
الحارثي رضي الله عنه محبته رضي الله عنه مودة
فأرايت عليه تشبها يشبه في دينه بل تر في حجر
الاوليا علي وجه اللطيف للاول كما قال الاستاذ
سيد علي بن محمد رضي الله عنه فاعرفوا ولا
الفناء سوي المغافان والوصال مات بمكة سنة
تسعين وثلاثين وتسعمائة رضي الله عنه ومنهم
شيخنا وقد وثقنا في الله تعالى الامام العالم
الصالح الورع الزاهد شمس الدين الابرار
طهرتم الدنيا طهر الواعظ في الجامع الأزهر
ايام السلطان قانصوه الغوري كان رضي الله عنه
منها باعد الملوك والاصرا ومن ذمهم في ذلك اورد
مخاطبا اصحابا فاعتاد امرابا يعرفنا كليا عن الملوك
وقد حضرت مجلس وعظه في الجامع الأزهر مر
فرايته مجلسا تقيين فيه الموقف

الرموع

الرموع وكان اذا تكلم انصرفوا باجمعهم وكان يحضره
الكابر الدولة وامر الالوف فكان كل واحد يقوم
من مجلسه من خشقا صغيرا ذليلا رضي الله عنه
وكان اذا امر علي بن شوارب مصر بقر اجمر النار علي
ودينه وكان من لم يحصل قنوة وير بداه من
بعيد علي قنياه ثم ياخذ بداه فيسبح به علي
وجهه رضي الله عنه وكان رضي الله عنه يجتني
اذا استأجر في بيته او غيره وذكر في الاله انهام
لاست تضع له ما ياكل وما يشرب فياكله وهو لا يراه
انما سمع كلامه فقط وكان شيخا عاقدا في كل امر
سهم وخرج عليه مرة قطاع الطريق وهو في طريقه
فما اهل المركب فقال له الشيخ لا تخافه ثم اشتد اليها
فتسمرت في الما فلم يقدر وان يجركونها فاستغروا
وتابوا وقالوا للرايس من فقد قال الشيخ شمس الدين
الدمياطي فقالوا اخبره اينا تبنا الي الله تعالى فقال
ميلوا الي جانب البوا وتمم بخلصون فخانوا فخلصوا رضي
الله عنه وعط مرة علي السلطان الغوري في ترك
الجهاد فارسل السلطان خلفه فلما وصل الي مجلسه
قال للسلطان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فلم يرد
السلطان فقال ان لم ترد السلام والاقبعت عزك
فقال عليكم السلام ورحمة الله وبركاته ثم قال علي
ما ذا جاءك فيها فقال عندك المال الذي يقره فقال
بينكما الكلام فقال الشيخ للسلطان قد نسيت نعم الله

